منظمة الصحة العالمية

توصيات دائمة بشأن كوفيد-19

صادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) وفقاً للوائح الصحية الدولية (2005)

يصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) هذه التوصيات الدائمة وفقاً لأحكام المواد من 16 إلى 18 ومن 50 إلى 53 من اللوائح الصحية الدولية (2005) (اللوائح).

وتسري هذه التوصيات الدائمة على جميع الدول الأطراف في الفترة من 9 آب/ أغسطس 2023 إلى 30 نيسان/أبريل 2025.

ويجوز تعديل هذه التوصيات الدائمة أو إنهاؤها قبل هذا الموعد وفقاً للمادة 53 من اللوائح. وعلاوة على ذلك، ستُعرض على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين للنظر فيها، عملاً بالمادة 53(ز) من اللوائح.

ووفقاً للمشورة التي قدّمها كل من لجنة الطوارئ المُنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19[1] ولجنة مراجعة اللوائح فيما يتعلق بالتوصيات الدائمة بشأن كوفيد-19[2] إلى المدير العام للمنظمة، فإن هذه التوصيات الدائمة، المستنِدة إلى مبادئ وبيّنات علمية، ضرورية وملائمة لدعم الدول الأطراف في التصدي لمخاطر كوفيد-19 أثناء الانتقال من الاستجابة لطارئة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً[3] إلى التدبير العلاجي للمرض ضمن برامج أوسع نطاقاً للوقاية من الأمراض ومكافحتها.[4]

ويؤكد كل من لجنة المراجعة المعنية بالتوصيات الدائمة بشأن كوفيد-19 والمدير العام أن التوصيات الدائمة قد أُعدَّت وصدرت في ظل الامتثال الصارم للأحكام ذات الصلة من اللوائح. وبناءً على ذلك، ينبغي أن تُفهم هذه التوصيات الدائمة على أنها تحترم العمل الذي

---

[1] https://www.who.int/groups/covid-19-ihr-emergency-committee (تم الاطلاع في 4 أغسطس/آب 2023). (بالإنكليزية)

[2] https://www.who.int/teams/ihr/ihr-review-committees/review-committee-regarding-standing-recommendations-for-covid-19 [تم الاطلاع في 4 أغسطس/آب 2023] (بالإنكليزية)

[3] في 30 كانون الثاني/ يناير 2020، أعلن المدير العام للمنظمة أن الانتشار العالمي لفيروس كورونا-سارس-2 المسبِّب لكوفيد-19 يشكل طارئة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً. وبعد أن وصف المدير العام كوفيد-19 بأنه جائحة في 11 آذار/ مارس 2020، أعلن عن انتهاء الطارئة الصحية العمومية التي تسبب قلقاً دولياً والمرتبطة بجائحة كوفيد-19 في 5 أيار/ مايو 2023. وبناء عليه، فإن صلاحية التوصيات المؤقتة الصادرة في 5 أيار/مايو 2023 قد انتهت في 4 آب/أغسطس 2023.

[4] "خطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة: نيسان/أبريل 2023 – نيسان/أبريل 2025. من الاستجابة للطارئة إلى التدبير العلاجي الطويل الأجل لمرض كوفيد-19: الحفاظ على المكاسب المحقّقة خلال جائحة كوفيد-19" [تم الاطلاع في 4 آب/ أغسطس 2023] (بالإنكليزية)

تضطلع به الدول الأعضاء حالياً في إطار هيئة التفاوض الحكومية الدولية والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (2005)، ولا يُراد من خلالها التدخّل في هذا العمل أو التأثير عليه تأثيراً لا مبرراً له.

===

ألف- توصى الدول الأطراف بأن تنقّح وتنفّذ، حسب الاقتضاء، الخطط والسياسات الوطنية المتعلقة بكوفيد-19 التي تراعي خطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لجائحة كوفيد-19 للفترة من نيسان/أبريل 2023 إلى نيسان/أبريل 2025. وتعرض هذه الوثيقة الإجراءات الحاسمة الأهمية التي تدعم الدول الأطراف في الانتقال من الاستجابة لطارئة كوفيد-19 إلى برامج معزَّزة ومتكاملة للوقاية من الأمراض المُعدية ومكافحتها بهدف تخفيف عبء المرض الناجم عن كوفيد-19 والاستعداد لاحتمال تدهور الوضع جراء ظهور متحورات جديدة للفيروس. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل:

1-دمج الدروس المستخلصة من التقييمات الوطنية ودون الوطنية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 في الخطط والسياسات المتعلقة بكوفيد-19.

2-الحفاظ على القدرات الوطنية ودون الوطنية على التأهب لكوفيد-19 والوقاية منه والاستجابة له، حسب الاقتضاء. وينبغي تسخير مكاسب القدرات المحقّقة خلال الطارئة الصحية العمومية التي تسبب قلقاً دولياً والمرتبطة بجائحة كوفيد-19 لغرض التأهب للأحداث الحالية والمقبلة الناجمة عن كل من كوفيد-19 وغيره من المُمْرضات المُعدية التي يُحتمل أن تسبّب أوبئة وجوائح. ويمكن أن تشمل هذه القدرات الترصّد المتعدد المصادر، وتقييم المخاطر، وقدرات الاختبار وتحليل المتواليات، والوقاية من العدوى ومكافحتها، والتدبير العلاجي السريري، والتخطيط للتجمّعات الجماهيرية وإقامتها، والإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وإدارة الأوبئة المعلوماتية، وتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية، وإتاحة التدابير الطبية المضادة واستخدامها.

3-استناداً إلى الوضع الوبائي الحالي لكوفيد-19، ينبغي الامتناع عن فرض أي قيود أو تدابير صحية أحادية الجانب بشأن السفر، بما فيها شرطا الاختبار أو التطعيم، ورفع ما تَبقَّى من هذه التدابير لتفادي التدخل الذي لا داعي له في حركة المرور الدولي والتجارة الدولية.

4-مواصلة إصلاح البرامج الصحية التي تضرَّرت من جائحة كوفيد-19.

باء- توصى الدول الأطراف بمواصلة الترصّد التعاوني[5] لكوفيد-19 من أجل توفير أساس للإلمام بالوضع وتقييم المخاطر والكشف عن التغيرات الكبرى الطارئة على خصائص الفيروس ونطاق انتشاره ووخامة المرض ومناعة السكان. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل:

5-إدماج المعلومات المستمدة من مختلف نُظم رصد كوفيد-19 من أجل ضمان الكشف عن إشارات الإنذار المبكر والاستعداد للتوسّع في النظم وتكييفها إذا لزم الأمر. ودمج ترصّد المجموعات السكانية الخافرة، وتحليل التسلسل الجينومي، والترصُّد القائم على الأحداث، وترصّد مياه الصرف الصحي أو الترصّد البيئي، والترصّد المصلي، وتقييم وخامة المرض سريرياً، وترصّد قطعان

[5] تعريف المنظمة للترصّد التعاوني. الوثيقة متاحة على الرابط التالي: https://www.who.int/publications/i/item/9789240074064 [تم الاطلاع في 4 آب/أغسطس 2023] (بالإنكليزية).

الحيوانات، حسب الاقتضاء. ودعم تعزيز الترصّد باتباع نهج الصحة الواحدة[6] لغرض تكوين فهم أفضل لدوران فيروس كورونا-سارس-2 وتطوّره لدى الحيوانات.

6-دمج ترصّد كوفيد-19 مع ترصّد حالات العدوى التنفسية الأخرى، مثل الأنفلونزا، عند الاقتضاء، من أجل توفير خطوط أساس مقارنةً بالفيروسات الدائرة الأخرى.

جيم- توصى الدول الأطراف بأن تواصل إبلاغ المنظمة، أو ضمن مصادر مفتوحة، ببيانات عن كوفيد-19، ولا سيما بيانات الوفيات، وبيانات المراضة، والمتواليات الجينية لفيروس كورونا-سارس-2 باستخدام بيانات وصفية، وبيانات عن فعالية اللقاحات، حتى يتسنى للمنظمة فهم الوضع الوبائي ومشهد المتحورات ووصفهما، وإجراء تقييمات عالمية للمخاطر، والعمل مع شبكات الخبراء والأفرقة الاستشارية المعنية التابعة للمنظمة. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل:

7-إبلاغ المنظمة ببيانات عن عبء كوفيد-19 وأثره، بما فيها بيانات عن حالات دخول المستشفى ووحدات العناية المركزة والوفيات، أو نشر هذه البيانات.

8-الإبقاء على الإبلاغ العلني عن المتواليات باستخدام بيانات وصفية ودعم إنشاء الشبكة العالمية للمنظمة لمختبرات فيروس كورونا ("CoViNet") من أجل جملة أمور منها دعم الاختيار المستقبلي للسلالات لأغراض تحديث اللقاحات.

9-تزويد المنصات الإقليمية أو العالمية القائمة التابعة للمنظمة بالمعلومات الوبائية والمختبرية في الوقت المناسب عن طريق منصة RespiMart والأنشطة الموسّعة للشبكة العالمية لترصّد الأنفلونزا والتصدي لها.

10-تحسين سُبل إبلاغ المنظمة عن استخدام لقاحات كوفيد-19 وعن بيانات البرامج، ولا سيما إقبال الفئات المعرّضة بشدة للمخاطر على اللقاحات، عن طريق النظم القائمة.

11-إخطار المنظمة بالأحداث الهامة ذات الصلة بكوفيد-19 عن طريق قنوات اللوائح.

دال- توصى الدول الأطراف بمواصلة عرض التطعيم ضد كوفيد-19 استناداً إلى كل من توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة وعملية تحديد الأولويات الوطنية المسترشِدة باستعراضات التكاليف والفوائد. وينبغي أن يُدمج توزيع اللقاحات في الخدمات الصحية على النحو المناسب. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل:

[6] تُتاح صفحة المنظمة المخصّصة لنهج الصحة الواحدة على الرابط التالي: https://www.who.int/health-topics/one-health#tab=tab_1 [تم الاطلاع في 4 آب/ أغسطس 2023] (بالإنكليزية)

12-تحسين الجهود الرامية إلى زيادة التغطية بالتطعيم ضد كوفيد-19 لجميع الأشخاص المنتمين إلى الفئات ذات الأولوية العالية التي تستعمل لقاحات كوفيد-19 التي توصي بها المنظمة أو اللقاحات التي اعتمدتها السلطات التنظيمية الوطنية، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع، ومواصلة ترصّد الإقبال على التطعيم والأحداث الضائرة.

13-معالجة المسائل المتصلة بالمعلومات المغلوطة والمضللة عن اللقاحات وبتقبُّل اللقاحات والطلب عليها معالجةً نشطة مع المجتمعات المحلية ومقدمي الرعاية الصحية.

هاء- توصي الدول الأطراف بمواصلة استهلال البحوث ودعمها والتعاون بشأنها بغية تكوين بيّنات لأغراض الوقاية من كوفيد-19 ومكافحته، وذلك بهدف تخفيف عبء مرض كوفيد-19. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل:

14-الإسهام في الخطة العالمية للبحوث من أجل تكوين بيّنات بشأن الجوانب العلمية والاجتماعية والسريرية والصحية العامة الرئيسية للوقاية من كوفيد-19 ومكافحته وتخفيف عبء المرض الناجم عنه والإسراع في نشر تلك البيّنات.

15-تحسين التعاون بين البلدان ومع المنظمات الوطنية والدولية على تصميم هذه البحوث وتنفيذها. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للتمويل الرامي إلى تعزيز مؤسسات البحوث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ودعم الباحثين في هذه البلدان في قيادة البحوث في إطار الخطط الوطنية أو الإقليمية أو العالمية للبحوث و/أو المشاركة فيها.

16-مواصلة البحوث الأولية والاستعراضات المنهجية للبحوث، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ما يتعلق منها بالموضوعات التالية:

- فهم أنماط انتقال فيروس كورونا-سارس-2 وأثر المناخ والتقلبات الموسمية والسلوك.
- فهم تطوّر فيروس كورونا-سارس-2 وأثره على التدابير الطبية المضادة.
- فهم الاستخدام الأمثل لتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية الفردية والمجمّعة والتدابير الصحية المتعلقة بالسفر وأثرها على الحد من انتقال فيروس كورونا-سارس-2، فضلاً عن أثر المعلومات المغلوطة والمضللة على الالتزام بهذه التدابير.
- كفاءة التطعيم وفعاليته ومدته ومأمونيته لدى فئات محددة حسب العمر والحالات الطبية والعدوى السابقة والتطعيم بمنتجات مختلفة.
- استحداث لقاحات كفيلة بالحد من انتقال العدوى، وتكون قابلة للتطبيق على نطاق واسع.
- تحسين علاج الحالات الوخيمة من كوفيد-19.
- استحداث علاجات دوائية لكوفيد-19.
- فهم الطيف الكامل لحالات ما بعد كوفيد-19 ومعدلات الإصابة بها وأثرها وإمكانيات علاجها.
- فهم منشأ فيروس كورونا-سارس-2.

- فهم نطاق المناعة ومدتها بعد الإصابة بالعدوى أو التطعيم أو بعد كليهما، والتفاعلية المتصالبة مع فيروسات كورونا الأخرى.

واو- تُشجِّع الدول الأطراف على مواصلة تقديم الرعاية السريرية المثلى لمرضى كوفيد-19، على أن تُدمج على النحو الملائم في جميع مستويات الخدمات الصحية، بما في ذلك إتاحة علاجات وتدابير مثبتة الفعالية لحماية العاملين الصحيين والقائمين على الرعاية، حسب الاقتضاء. وتُشجِّع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات من أجل:

17- ضمان توفير الرعاية السريرية الملائمة، مع ما يتّصل بها من آليات توسُّع، إلى جانب التدابير المعمول بها في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، لحالات كوفيد-19 المشتبه فيها والمؤكدة في البيئات السريرية. ضمان تدريب مقدمي الرعاية الصحية وفقاً لذلك وإتاحة وسائل التشخيص ومعدات الحماية الشخصية.

18- دمج الرعاية السريرية لمرضى كوفيد-19 في الخدمات الصحية حسب الاقتضاء.

19- ضمان إتاحة الرعاية والمنتجات الصحية المسندة بالبيّنات للمرضى المصابين بكوفيد-19 الحاد وكوفيد الطويل الأمد.

زاي- تُشجِّع الدول الأطراف على مواصلة العمل على ضمان الإنصاف في إتاحة التدابير الطبية المضادة المأمونة والفعالة والمضمونة الجودة لمكافحة كوفيد-19. وتُشجِّع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات من أجل:

20- دعم وتعزيز إتاحة وسائل تشخيص كوفيد-19 وعلاجاته الدوائية ولقاحاته المأمونة والفعالة والمضمونة الجودة لجميع المجتمعات المحلية إتاحةً منصفة، بطرق منها، على سبيل المثال، آليات تعبئة الموارد ونقل التكنولوجيا، حسب الاقتضاء.

21- تكثيف الجهود الجارية، بوسائل منها الشبكات العالمية والإقليمية، من أجل التوسّع في قدرات تصنيع وسائل تشخيص كوفيد-19 وعلاجاته الدوائية ولقاحاته.

22- تعزيز السلطات التنظيمية بهدف دعم الترخيص الكفء والفعّال لوسائل التشخيص والعلاجات الدوائية واللقاحات ضمن الأُطر التنظيمية الوطنية.

جنيف، 9 آب/أغسطس 2023